

## موعظة الاربعاء لآية الله الشيخ باقر الايرواني



موعظة الاربعاء

لآية الله الشيخ باقر الايرواني

جاء في كتاب سيدنا ومولانا امير المؤمنين (ع) لابن عباس :

{ فليكن سرورك بما نلته من آخرتك وليكن أسفك على ما فاتك منها وما نلته من الدنيا فلا تكثرن به

فرحاً وما فاتك منها فلا تأسفن عليه حزناً وليكن همك فيها بعد الموت }

الكتاب بحسب الصورة الظاهرية لابن عباس ولكنه موجه لي واليك كما هو واضح يريد ان يخاطبنا .

فليكن سرورك انت فيما لو وجدت عملاً تنتفع فيه بآخرتك وحزنك اذا اردت ان تحزن لفوات آخرتك عليك .

فالفرح لما يحصل في الآخرة والحزن فيما لم أحصل عليه بالآخرة اما ما يحصل في الدنيا فلا تكثر عليه

فرحاً ولا تأسف عليه زائداً

واجعل همك وتوجهاتك لما بعد الموت . ولكن اذا لاحظنا واقعنا نجد على العكس فنفرح اذا حصلنا على

شيء ولكن لا نحزن على ما فاتنا في الآخرة .

في يوم صدر مني غيبه لشخص او تجاوزت عليه لا أبقى متألماً لهذه الحالة ، وكيف يكون حالي في الآخرة

جراً هذا الفعل ولكن اذا فاتني شيء من الدنيا تراني احزن والقرآن يخبرنا  
{فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فأَن الجحيم هي المأوى } {بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة خير  
وآبقى }

وهذه وصية القرآن ووصية أمير المؤمنين ونحن لا بد ان نلتفت ، وان انبه نفسي ماهي الوصفه الناجعه  
واحد من هذه الامور التي ينتفع بها في هذا المجال تقرأ كلمات اهل البيت الوعظيه فقد تركوا لنا  
تراثاً قيماً في مجال الأدب والاخلاق وحسن المعاشرة وتربية النفس ولكن مع الاسف نحن لا نهتم بهذا  
المجال .

ولا بد ان تكون مواعظ ائمتنا مصاحبه لنا .

وهناك قضيه اخرى علينا ان نسأل انفسنا ماذا اعددت وماذا قدمت هذا التأمل مع النفس له تأثير على  
الانسان وعلى سلوكه ، ولكن البعض غارق وبعيد وانا لا انتقد هؤلاء بل اقول اللهم احفظني وقل الحمد  
□ الذي أخذ بيدي . اللهم خذ بيدي ومنتبه الى انفسنا ونجري دوماً المحاسبة

ونقرأ القرآن الكريم :

{ما عندكم ينفد وما عند □ باق }

{وليجزين الذين صبروا اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون }

والحمد □ رب العالمين.